

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

المشتبه المقلوب .

(ولهم المشتبه المقلوب ... صنف فيه الحافظ الخطيب) .

(كابن يزيد الأسود الرباني ... وكابن الأسود يزيد اثنان) .

المشتبه المقلوب .

ولهم أي المحدثين ما يحصل الاتفاق فيه لراويين في اسمين لفظا وخطا لكن يحصل الاختلاف والاشتباه بالتقديم والتأخير بأن يكون أحد الاسمين في أحدهما للراوي وفي الآخر لأبيه وهذا هو المشتبه المقلوب وأفرد عن المركب النوع قبله وإن كان أيضا مركبا من متفق ومختلف لأن ما فيه من الاختلاف ليس من نوع المؤلف وقد صنف في الحافظ الخطيب رافع الارتياح في المقلوب من الأسماء والأنساب وهو في مجلد ضخم .

وفائدة ضبطه الأمن من توهم القلب خصوصا وقد انقلب على بعض المحدثين بل نسب شيء من ذلك لإمام الصنعة البخاري وأمثلته كثيرة كمسلم بن الوليد المدني والوليد بن مسلم الدمشقي الشهير الذي نبه ابن أبي حاتم في كتاب أفرد له خطأ البخاري في تاريخه حكاية عن أبيه على أن البخاري جعل أولهما الثاني ولكن هذه الترجمة لا توجد في بعض نسخ التاريخ .
وكعبد □ بن يزيد ويزيد بن عبد □